

Distr.: General  
21 July 2011  
Arabic  
Original: English



## لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي الدورة الرابعة والأربعون

### محضر موجز للجلسة ٩٤٢

المعقودة في مركز فيينا الدولي، فيينا، يوم الجمعة، ٨ تموز/يوليه ٢٠١١، الساعة ١٤/٣٠

الرئيس: السيد مولان.....(موريشيوس)

### المحتويات

الفقرات	بند جدول الأعمال
٩٦-١ .....	٢٣ اعتماد تقرير اللجنة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبليها في مذكرة وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى: Chief, Conference Management Service, room D0771, Vienna International Centre

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة عقب انتهاء الدورة بفترة وجيزة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٤/٤٥

## اعتماد تقرير اللجنة (تابع)

A/CN.9/XLIV/CRP.1/Add.16

إبلاغ البعثات الدائمة بجميع الرسائل التي توجهها الأمانة إلى أشخاص في الدول الأعضاء التي يمثلونها.

٧- الرئيس: اقترح، في ضوء النقطة التي ذكرها ممثل الأرجنتين أن تعدّل الجملة على النحو التالي: "وأتفق على أن تسعى الأمانة، إلى جانب التواصل عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية، إلى تعميم المعلومات ذات الصلة على الأشخاص الذين تعلم أنهم منخرطون في عمل الأونسيترال، على أن تحرص دائماً على إبلاغ البعثات الدائمة بذلك."

٨- السيد سوريول (أمين اللجنة): ذكر أن وجود آلية رسمية تلزم الأمانة بأن تزود البعثات الدائمة بنسخ من جميع الرسائل الموجهة إلى أشخاص في الدول الأعضاء التي تمثلها، ممن يعرف عنهم انخراطهم في عمل اللجنة، سيكون مرهقاً جداً.

٩- الرئيس: لفت الانتباه إلى كلمة "تسعى" في الجملة التي اقترحها للتو، وقال إن الأمانة لن تكون ملزمة.

١٠- السيد سوريول (أمين اللجنة): قال إنه يمكن تفادي عبء بيروقراطي لا داعي له إذا ما ذكر في المذكرات الشفوية الموجهة إلى البعثات الدائمة أنه يُعكف على إرسال نسخ منها إلى أشخاص في الدول الأعضاء التي تمثلها، ممن هم منخرطون في عمل الأونسيترال.

١١- السيد غونساليس (الأرجنتين): اقترح أن تُترك الجملة الأخيرة في الفقرة ١٦ كما هي، وأن تضاف في نهاية الفقرة جملة على غرار ما يلي: "ورأى عدد من الوفود أنه سيكون من الناجع أيضاً تعميم المعلومات ذات الصلة على الأشخاص الذين تعلم الأمانة أنهم منخرطون في عمل الأونسيترال."

١٢- الرئيس: اقترح أن تكون الجملة المقترحة إضافتها على النحو التالي: "ورأى عدد من الوفود أنه سيكون من الناجع أيضاً تعميم المعلومات ذات الصلة على أعضاء الوفود المنتدبة إلى الأونسيترال."

١- السيدة سابو (كندا): اقترحت أن تُحذف من الجملة الأخيرة في الفقرة ١٤ العبارة الواردة بين معقوفتين - "، وفقاً للمعايير والإجراءات المتبعة" - والhashية المصاحبة لها.

٢- وقد تقرّر ذلك.

٣- السيدة سابو (كندا): اقترحت تعديل الجملة الأخيرة من الفقرة ١٦ على النحو التالي: "وأتفق على أن تُحال تلك المعلومات فعلياً إلى الأشخاص المسؤولين عن عمل الأونسيترال في حكومات الدول الأعضاء."

٤- السيد سوريول (أمين اللجنة): قال إن الأمانة نادراً ما تكون على علم بمن هو المسؤول عن عمل الأونسيترال في حكومات الدول الأعضاء. فهي تتواصل مع الدول الأعضاء من خلال مذكرات شفوية تُرسل عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية، أي البعثات الدائمة، وهي غير مسؤولة عن مشاكل التواصل بين البعثة الدائمة لأي بلد وعاصمته، وهي ترسل بالفعل نسخاً من المذكرات الشفوية إلى المنظمات التي تعلم أنها منخرطة في شؤون الأونسيترال، ولكن لا يمكنها تجاوز البعثات الدائمة للدول الأعضاء أو القيام نيابة عنها بواجب تحديد الأشخاص المعنيين.

٥- الرئيس: اقترح تعديل الجملة على النحو التالي "وأتفق على أن تسعى الأمانة، إلى جانب التواصل عبر القنوات الدبلوماسية الرسمية، إلى تعميم المعلومات ذات الصلة على الأشخاص الذين تعلم أنهم منخرطون في عمل الأونسيترال."

٦- السيد غونساليس (الأرجنتين): أبدى تأييده للحجج التي أوردها أمين اللجنة، وقال إنه لا ينبغي تعديل الجملة. فإذا ما عدّلت بأي من الوجهين المقترحين، فيتعيّن

- ١٣- وقد تقرّر ذلك.
- ١٤- السيدة سابو (كندا): اقترحت تعديل الجملة الأخيرة من الفقرة ١٨ على نحو يميّز بين التعليقات التي تدلي بها الأمانة وتلك التي يدلي بها أعضاء اللجنة.
- ١٥- السيد يزيفسكي (بولندا): اقترح حذف كلمة "بعض" من الجملة الثانية في الفقرة ١٨.
- ١٦- الرئيس: قال إنه يعتبر أنه لا توجد اعتراضات على هذين الاقتراحين.
- ١٧- وقد تقرّر ذلك.
- ١٨- السيد بيلانجيه (فرنسا): اقترح أن يستعاض عن عبارة "ودعا اقتراح آخر إلى تأييد الإجراء الذي درجت الأمانة على اتّباعه حتى الآن"، الواردة في الجملة الأولى من الفقرة ٢٠ بعبارة مفادها أن الأمانة أوضحت الإجراء الذي تَتَّبِعُهُ.
- ١٩- وقد تقرّر ذلك.
- ٢٠- السيد بيلانجيه (فرنسا): اقترح، مؤيِّداً من السيدة سابو (كندا)، أن تعدّل الجملة الأخيرة من الفقرة ٢٠ باستخدام عبارة مفادها أن الإجراء المتَّبَع يُعْتَبَر مع ذلك منقوص الشفافية والنجاعة، لكي تجسّد ما جرى من نقاش على نحو أفضل.
- ٢١- الرئيس: قال إنه بالنظر إلى فحوى النقاش، ينبغي أن يذكر في التقرير أن الإجراء اعتُبر جيّداً، لكنّه لا يزال قابلاً للتحسين.
- ٢٢- السيدة كيت (المملكة المتحدة): قالت إنّ تعديل الجملة على النحو الذي اقترحه ممثل فرنسا سيفضي إلى تناقض مع العبارة الاستهلالية للجملة الأولى من الفقرة ٢١ ("ولئن لم يُعترض على ذلك الإجراء"). وربما ينبغي حذف الجملة الأخيرة من الفقرة ٢٠.
- ٢٣- الرئيس: قال إنه يعتبر أنه لا توجد اعتراضات على حذف الجملة الأخيرة من الفقرة ٢٠.
- ٢٤- وقد تقرّر ذلك.
- ٢٥- السيدة سابو: اقترحت حذف الجملة الأولى من الفقرة ٢١، لأنه أُبديت اعتراضات على الإجراء المعني.
- ٢٦- السيد بيلانجيه (فرنسا): قال، مؤيِّداً من السيدة سابو (كندا)، إنه ينبغي أن تبين الفقرة ٢١ بوضوح الإجراء الذي سيجري اتّباعه في المستقبل.
- ٢٧- وأضاف قائلاً إنه يقترح أن تعاد صياغة الفقرة باستخدام عبارة مفادها أن اللجنة، نتيجةً للنقاش، طلبت من الأمانة إطلاع الدول على أسماء المنظمات غير الحكومية التي تعتزم دعوتها، تماشياً مع الفقرة ١٠ من مرفق الوثيقة A/CN.9/697 (قواعد الأونسيترال الإجرائية وطرائق عملها). وينبغي للأمانة أن تتيح الاطلاع على قوائم المنظمات غير الحكومية التي ستدعى لحضور دورات اللجنة وأفرقتها العاملة قبل انعقاد تلك الدورات.
- ٢٨- الرئيس: استذكر أن الغرض من تقرير اللجنة هو تسجيل القرارات التي تتخذها اللجنة فعلياً، لا القرارات التي كان بعض أعضاء اللجنة يودّون لو أنها اتُّخذت.
- ٢٩- وأردف قائلاً إنّ هذه المسألة حساسة، ومن الأهمية بمكان أن يُجسّد فحوى النقاش في تقرير اللجنة تجسّداً دقيقاً.
- ٣٠- السيد يزيفسكي (بولندا): اقترح أن تحذف فقط عبارة "ولئن لم يعترض على ذلك الإجراء" من الجملة الأولى في الفقرة ٢١.
- ٣١- واقترح أيضاً أن يستعاض عن كلمة "اتَّفَق" في الجملتين الثانية والثالثة بكلمة "رئي" أو "اقترح".

بالتزامن مع توجيه الدعوة إلى المنظمة المعنية، تحديث القائمة ذات الصلة بأسماء المنظمات المدعوة التي يمكن للدول الأعضاء الاطلاع عليها؛". وتعتزم الأمانة تحديث قوائم المنظمات المدعوة قبل انعقاد الدورات المعنية.

٤١ - الرئيس: اقترح أن تُدرج في الفقرة ٢١ إشارة إلى الفقرة الفرعية ٢٠ ٢٤.

٤٢ - السيد بيلانجيه (فرنسا): قال إن وفده يرى أن المسائل تظل غير واضحة، رغم إدراج إحالة مرجعية من هذا القبيل.

٤٣ - وأضاف قائلاً إن وفده سيكون متيقظاً جداً في التأكد ممّا إذا كانت قوائم المنظمات المدعوة ستُحدّث بالفعل قبل انعقاد الدورات المعنية. فإذا لم تُحدّث، فإن وفده سيثير هذه المسألة رسمياً - دون أن ينتظر إلى حين انعقاد الدورة القادمة للجنة.

٤٤ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة تؤدّ اعتماد الفقرة ٢١ مع تضمينها إشارتين إلى الفقرة ١٧ والفقرة ٢٠ ٢٤.

٤٥ - وقد تقرر ذلك.

٤٦ - واعتمدت الوثيقة A/CN.9/XLIV/CRP.1/Add.16 بصيغتها المنقّحة شفويّاً.

٤٧ - واعتمدت الوثيقة A/CN.9/XLIV/CRP.1/Add.17.

A/CN.9/XLIV/CRP.1/Add.21

٤٨ - الرئيس: أشار إلى الجملة الأخيرة من الفقرة ٢ واقترح إدراج عبارة "استمرار أو" قبل عبارة "زيادة تمثيلها".

٤٩ - واقترح أيضاً إضافة الجملة التالية في نهاية الفقرة ٢: "ومن المهم أيضاً، من حيث الصورة، أن يُنظر إلى صكوك الأونسيترال الموحدة على أنها نتيجة لتوافق آراء عالمي يستند إلى تمثيل سليم".

٣٢ - الرئيس: قال إن عبارة "ولئن لم يعترض على ذلك الإجراء" قد تكون غير دقيقة وربما ينبغي حذفها.

٣٣ - وأمّا بشأن كلمة "اتُفق" فقال إنه، حسبما يتذكر، كان هناك بالفعل اتفاق في اللجنة. ومن ثمّ فهو يرى الإبقاء على تلك الكلمة في الجملتين الثانية والثالثة.

٣٤ - السيد بيلانجيه (فرنسا): قال إنه لا يرى اختلافاً بين ما اقترحه وفده وما يقصده الرئيس. فالغرض من اقتراح وفده هو مجرد توضيح ما خلصت إليه اللجنة.

٣٥ - الرئيس: اقترح أن تدرج في الجملة الثالثة إشارة بين قوسين إلى الفقرة ١٧، حتى تكون الأمور أوضح.

٣٦ - وقال إنه، فيما عدا وفد كندا، لا يبدو أن هناك وفوداً تؤيد إعادة الصياغة التي اقترحتها وفد فرنسا. كما لا يبدو أن هناك اعتراضات على الاقتراح المتعلق بإدراج إشارة إلى الفقرة ١٧ الذي قدّم للتو.

٣٧ - المقرر: قال إنه اتُفق بالفعل على "أنه يكفي أن يوجّه انتباه الدول إلى القوائم المحدثة المتاحة على الإنترنت"، ولكن ذكر أنه ينبغي تحديث القوائم قبل انعقاد دورات اللجنة والأفرقة العاملة.

٣٨ - الرئيس: قال إنه يرى أن الجملة الثالثة من الفقرة ٢١ توضح أن القوائم ستُحدّث قبل انعقاد دورات اللجنة والأفرقة العاملة إذ تنصّ على أنه "اتُفق على ضرورة تذكير الدول بأن القوائم المحدثة [إشارة بين قوسين إلى الفقرة ١٧] متاحة في المذكرّة الشفوية الاعتيادية...".

٣٩ - السيد بيلانجيه (فرنسا): قال إنه ليس واثقاً من أن الجملة الثالثة من الفقرة ٢١ توضح على نحو كافٍ أن القوائم ستُحدّث قبل انعقاد دورات اللجنة والأفرقة العاملة.

٤٠ - السيد سوريول (أمين اللجنة): قال إن هذه المسألة مهمة، وأن الفقرة ٢٠ ٢٤ قد تناولتها - وأن يجري،

- ٥٠- السيد سوريول (أمين اللجنة): دعا إلى إدراج جملة على غرار ما يلي: "وأعرب عن شاغل مثاره أن التغيير المقترح في نمط عقد الاجتماعات قد يتعارض مع قرار الجمعية العامة A/RES/2205 المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٦ والمتعلق بإنشاء الأونسيترال، ومع قرارها A/RES/2609 المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٩، وقرارها A/RES/31/140 المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، التي تتناول جميعها مشكلة اجتماعات الأونسيترال."
- ٥١- السيدة سابو (كندا): اقترحت إدراج كلمة "الإجماعي" بعد كلمة "التأييد" الواردة في بداية الجملة الثانية من الفقرة ٢.
- ٥٢- وفيما يخص الجملة الثالثة من تلك الفقرة، قالت إنَّ وفدها لا يمكنه أن يوافق على عبارة "غير مقبول". وهو يرى أنه إذا تعذر إيجاد بديل لخفض الميزانية المخصصة لسفر موظفي الأمانة من أجل خدمة اجتماعات الأونسيترال في نيويورك، فيتعين قبول اقتراح الأمين العام. وهي تقترح حذف عبارة "غير مقبول لأنَّ".
- ٥٣- وأضافت قائلة إنَّ وفدها لا يمكنه أن يوافق على عبارة "غير مقبول"، الواردة في الفقرة ٤.
- ٥٤- السيدة كيت (المملكة المتحدة): اقترحت تقديم موضع الفقرة ٣، التي تعرض خلفية ما هو مذكور في الفقرة ٢، لترد قبل الفقرة ٢.
- ٥٥- السيد بيلانجيه (فرنسا): أعرب عن تأييده لاقتراح حذف عبارة "غير مقبول لأنَّ"، الواردة في الفقرة ٢.
- ٥٦- المقرر: قال إنه بدلاً من الاكتفاء بحذف تلك العبارة، ينبغي للجنة أن تجد طريقة ألطف للتعبير عن رأيها بشأن اقتراح الأمين العام.
- ٥٧- السيد سوريول (أمين اللجنة): قال إنه إذا لم تُوجَّه اللجنة رسالة واضحة إلى نيويورك تفيد بأنها غير مستعدة للتخلي عن النمط الحالي لعقد الاجتماعات، فسيُلغى هذا النمط. وعلى اللجنة أن تتخذ موقفاً حازماً.
- ٥٨- السيدة كيت (المملكة المتحدة): اقترحت، كمتابعة للاقتراح الذي قدّمته للتو، إعادة ترتيب الفقرتين ٢ و ٣ وإعادة صياغتهما بحيث تصبحان ثلاث فقرات على النحو التالي:
- "٢- وأحاطت اللجنة علماً بالاقتراح. وأبدي تأييد إجماعي للجهود الرامية إلى تحقيق وفورات على نطاق الأمم المتحدة كلها.
- "٣- [الفقرة ٣ (أ) بصيغتها الواردة في الوثيقة A/CN.9/XLIV/CRP.1/Add.21].
- "٣ مكرراً- وأجمعت آراء الدول الأعضاء التي حضرت الدورة على أن إلغاء نمط عقد الاجتماعات بالتناوب سوف تترتب عليه نتائج ضارة بقدرة الأونسيترال على مواصلة عملها في مجال مواءمة قوانين التجارة الدولية وتوحيدها. وقيل إنَّ هذا العمل يقوم على افتراض مشاركة الدول على أكمل نحو ممكن في دورات اللجنة وأفرقتها العاملة لكي تحظى معايير الأونسيترال بقبول عالمي. وشُدّد على ضرورة أن تؤخذ المصالح الخاصة للبلدان النامية في الاعتبار ضمناً لزيادة تمثيلها في أعمال الأونسيترال. وأعربت اللجنة عن تأييدها التام لمواصلة النمط الحالي لعقد اجتماعات الأونسيترال."
- ٥٩- وقالت إنها تقترح أيضاً حذف عبارة "بينما يظلّ الإلغاء المقترح لنمط عقد الاجتماعات بالتناوب غير مقبول"، الواردة في الفقرة ٤.

مقبول". فهو يفضّل عبارات مثل "غير صائب" أو "غير مستحسن".

٦٧- الرئيس: قال إنّ اللجنة تؤدّ فيما يبدو أن توافق على الاقتراح الذي قدّمته ممثلة المملكة المتحدة.

٦٨- السيد سوريول (أمين اللجنة): اقترح، توحياً للاتساق مع الفقرة ٢ بصيغتها المقترحة، أن يستعاض عن عبارة "تأييدها التام"، الواردة في نهاية الفقرة المقترحة ٣ مكرراً، بعبارة "تأييدها الجماعي".

٦٩- السيدة نيسدام (النرويج): أيّدت الاقتراح الذي قدّمته ممثلة المملكة المتحدة مع التعديل الذي اقترحه أمين اللجنة.

٧٠- الرئيس: قال إنّ المقرر اقترح عليه أن تضاف، في بداية الجملة الأخيرة من الفقرة المقترحة ٣ مكرراً، عبارة "ونظراً لما تقدّم".

٧١- وأضاف قائلاً إنه يعتبر أنّ النص الذي اقترحته ممثلة المملكة المتحدة، مع هذه الإضافة والتعديل الذي اقترحه أمين اللجنة، يحظى بقبول اللجنة.

٧٢- السيد غوتي (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه ينبغي الاستعاضة عن عبارة "غير مقبول"، الواردة في الجملة الأولى من الفقرة ٤، بعبارة على غرار "غير صائب" أو "غير مستحسن"، تلطيفاً للهِجَة.

٧٣- السيدة سابو (كندا): اقترحت أن تصبح بداية الفقرة ٤ على النحو التالي: "ونظراً لما تقدّم، أعربت اللجنة عن تأييدها الجماعي لمواصلة النمط الحالي لعقد الاجتماعات واتفقت على بذل قصارى الجهود لاستبانة بدائل...".

٧٤- الرئيس: اقترح الصياغة التالية: "، في حين ينبغي تجنب الإلغاء المقترح لنمط عقد الاجتماعات بالتناوب،".

٦٠- السيد يزيفسكي (بولندا): قال إنّ وفده، الذي لا يمكنه أن يتفهّم قلق وفد كندا بشأن استخدام عبارات قوية مثل عبارة "غير مقبول"، يرى أنّ من المهم مع ذلك أن توجّه اللجنة رسالة واضحة إلى نيويورك. ويمكنه أن يوافق على الاقتراح الذي قدّمته للتو ممثلة المملكة المتحدة، لكنه يرى أنه يمكن التوصل إلى رسالة واضحة بما فيه الكفاية بمجرد إدراج عبارة "بالإجماع" في الجملة الثانية من الفقرة ٢ وصياغة الجملة الثالثة على النحو التالي "ولم تُبدِ اللجنة تأييداً للطريقة المقترحة لتحقيق وفورات في التكاليف المتصلة بالأونسيترال من خلال إلغاء نمط عقد الاجتماعات بالتناوب، لأن من شأنها أن تسفر ... عمل الأونسيترال".

٦١- السيدة غونساليس لوسانو (المكسيك): أعربت عن تأييدها للاقتراح الذي قدّمته ممثلة المملكة المتحدة.

٦٢- الرئيس: قال إنه من المنطقي أن يرد محتوى الفقرة ٣ قبل محتوى الفقرة ٢. وهو يرى أن يُترك للأمانة أمر مواءمة صياغة الفقرتين.

٦٣- وفيما يخص الرسالة التي يتعين توجيهها إلى نيويورك، قال إنه ما من عضو في اللجنة يوافق على أن السبيل الصحيح إلى خفض التكاليف الإدارية المرتبطة بخدمة دورات الأونسيترال هو إلغاء عقد الدورات في نيويورك.

٦٤- السيدة سابو (كندا): قالت لئن كان وفدها يعتقد أنّ من الضروري استمرار عقد دورات بالتناوب في نيويورك، فإنه يوافق، بأسف كبير، على إلغائها إذا لم توجد طريقة بديلة مقبولة لخفض التكاليف الإدارية.

٦٥- السيد غوتي (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنّ اقتراح ممثلة المملكة المتحدة فيه الكثير من الوجهة.

٦٦- وأردف قائلاً إنّ شاغل وفده الرئيسي هو أن تُوجّه اللجنة رسالة واضحة دون استخدام عبارات قوية مثل "غير

الاستراتيجي نظراً لأن الموارد المتاحة للجنة ستكون قريباً أقل بكثير. فإذا حُذفت تلك العبارة، فقد تعطي الفقرة انطباعاً بأن اللجنة لديها شكوك في جدوى أنشطتها.

٨٠- الرئيس: اقترح الاحتفاظ بالفقرة ٩ بصيغتها الحالية.

٨١- السيدة سابو (كندا): قالت إن الجملة الأخيرة من الفقرة ١٠ لا تجسّد بصورة وافية طلب اللجنة إلى الأمانة بأن تزودها بمعلومات مالية كاملة أثناء إعداد الميزانية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. واقترحت أن يستعاض عن تلك الجملة بالنص التالي: "وطلب إلى الأمانة أن تعدّ لدورة اللجنة القادمة وثيقة تُبيّن فيها حالة الميزانية في ذلك الوقت، لكي يتسنى للدول اتخاذ قرارات بشأن برنامج العمل وسُبل تحقيق النجاعة على ضوء الموارد المتاحة".

٨٢- السيد سوريول (أمين اللجنة): أشار إلى الجملة الأخيرة من الفقرة ٩، فقال إن المذكرة المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي التي طلبتها اللجنة من شأنها أن تمكّن اللجنة من اتخاذ قرار بشأن برنامج عملها على ضوء الموارد المتاحة.

٨٣- السيد غونساليس (الأرجنتين): قال إنه يشاطر وفد كندا قلقه إزاء الفقرة ١٠. لكنّه يرى، في ضوء التعليق الذي أبداه للتو أمين اللجنة، أن تُحذف الجملة الأخيرة من الفقرة ١٠.

٨٤- الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة راغبة في قبول هذا الحل.

٨٥- السيد بيلانجيه (فرنسا): أشار إلى الفقرة ١٥ فقال إن تواريخ دورة الفريق العامل الأول لا تزال غير واضحة. ولا يزال وفده يرى أنه كلما بُكرّ بعقد الدورة كان أفضل.

٨٦- السيد سوريول (أمين اللجنة): قال إنه أوضح لأعضاء اللجنة، إثر مشاورات أُجريت مع مختلف الممثلين المشاركين في الفريق العامل الأول، أنه يمكن، إذا اقتضت الضرورة، عقد دورة الفريق العامل الأول قبل نهاية عام

٧٥- السيدة كيت (المملكة المتحدة): قالت إنه على الرغم من أن اقتراح الرئيس مقبول لدى وفدها، فقد سبق أن اقترحت حذف العبارة "بينما يظلّ الإلغاء المقترح لنمط عقد الاجتماعات بالتناوب غير مقبول". غير أنه يمكن لوفدها أن يوافق على الاستعاضة عن عبارة "غير مقبول" بعبارة ألطف.

٧٦- وأردفت قائلة إنه بالنظر إلى أن الفقرة ٤ يُقصد منها نقل رد اللجنة على طلب الأمين العام إجراء تخفيضات في ضوء الأزمة المالية، فربما يمكن صياغة الجملة الأولى على النحو التالي: "ورداً على دعوة الأمين العام إلى إجراء تخفيضات، ومع أخذ الأزمة المالية الحالية بعين الاعتبار، اتفقت اللجنة عموماً على بذل قصارى الجهود لاستبانه بدائل...".

٧٧- الرئيس: قال إنه ينبغي للجنة، لدى النظر في هذه الفقرة، أن تفكر في الكيفية التي قد تُفهم بها رسالتها في مقر الأمم المتحدة. فقد بينت الفقرة أن اللجنة قد فهمت الحاجة إلى إجراء تخفيضات، لكنها تؤكد مجدداً موقفها المتمثل في ضرورة تجنب السبيل الذي يحدّده المقرر دون فهم صحيح للكيفية التي تتبعها اللجنة في تسيير أعمالها. وما على اللجنة سوى تعديل الفقرة بالاستعاضة عن عبارة "غير مقبول" بعبارة على غرار "ليس هو السبيل الصحيح للمضي قدماً" أو "يجدر تفاديه". وهو يعتبر أن اللجنة يمكنها أن توافق على تعديل من هذا القبيل.

٧٨- السيدة كيت (المملكة المتحدة): أشارت إلى الجملة الأولى من الفقرة ٩ فقالت إنه إذا قصد التشديد في تلك الجملة على إمكانية تحقيق مزيد من النجاعة من خلال التخطيط الاستراتيجي، فربما ينبغي حذف عبارة "بالنظر إلى ما تواجهه أمانة الأونسيرال من نقص في الموارد وتخفيضات في الميزانية".

٧٩- السيد سوريول (أمين اللجنة): قال إنه يُقصد من تلك العبارة إظهار اعتراف اللجنة بالحاجة إلى التخطيط

- ٩٠ - السيد سوريول (أمين اللجنة): قال إنَّ اللجنة قرَّرت ألاَّ يكون هناك سوى دورة واحدة للفريق العامل الأول، إمَّا في أواخر عام ٢٠١١ وإمَّا في أوائل عام ٢٠١٢. وثمة موارد متاحة في الميزانية لعقد تلك الدورة الواحدة، وقد حدَّدت الأمانة مواعيد عقدها وحجرت قاعات لهذا الغرض في عام ٢٠١٢.
- ٩١ - السيد غران ديسنون (فرنسا): قال إنَّ عقد دورة للفريق العامل الأول في نيسان/أبريل ٢٠١٢ لن يتيح سوى وقت قليل جدًّا لاستيعاب نتائج تلك الدورة قبل انعقاد دورة اللجنة لعام ٢٠١٢.
- ٩٢ - السيد غونساليس (الأرجنتين): قال إنه ينبغي إعادة النظر في الطريقة التي تُعدُّ بها ميزانية دورات الأفرقة العاملة.
- ٩٣ - السيد سوريول (أمين اللجنة): قال إنه ستسبق دورة الفريق العامل الأول التي ستُعقد في نيسان/أبريل ٢٠١٢ اجتماعات خبراء من شأنها أن تساعد الأمانة على إعداد القرارات التي سيقُرُّها الفريق العامل الأول ثم تقدِّم إلى اللجنة لاعتمادها.
- ٩٤ - واعتمدت الوثيقة A/CN.9/XLIV/CRP.1/Add.21 بصيغتها المنقَّحة شفويًّا.
- ٩٥ - واعتمد مشروع التقرير في مجمله بصيغته المنقَّحة شفويًّا.
- ٩٦ - الرئيس: أعلن اختتام الدورة الرابعة والأربعين للجنة.
- رُفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٠
- ٢٠١١، على أساس الوثائق التي سبق إعدادها، ولكنَّ لن يكون أمام أعضاء الفريق العامل الأول كثير من الوقت للنظر في تلك الوثائق. ولذلك، رُئي أنه يفضَّل عقد الدورة القادمة للفريق العامل الأول في نيسان/أبريل ٢٠١٢ لكي يتاح وقت كافٍ لإعداد الوثائق والنظر فيها وإجراء المشاورات، ولكي تُكفَّل للدول فرصة لتقديم مساهمات، سيِّما وأنَّ الفريق العامل الأول سيعقد دورة واحدة فقط بين الدورة الحالية للجنة ونهاية عام ٢٠١٢. وربما يكون من الممكن، أو من المفروض في واقع الأمر، عقد دورة للفريق العامل الأول في شباط/فبراير أو آذار/مارس ٢٠١٢، بيد أنَّ التواريخ ١٦-٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٢ تستند إلى طلب قدَّمه هو إثرَ مشاورات مع عدد من الخبراء. وسوف يتعيَّن التشاور مجدَّدًا مع أولئك الخبراء، ومع أطراف أخرى أيضًا، إذا ما رُفضت هذه التواريخ.
- ٨٧ - السيد غونساليس (الأرجنتين): قال إنَّ وفده يفهم أنَّ اللجنة قرَّرت عقد دورة للفريق العامل الأول في عام ٢٠١١، على أساس تقايطي مع الفريق العامل الثالث أو الفريق العامل السادس، وأنه لن تُعقد أي دورة للفريق في عام ٢٠١٢.
- ٨٨ - السيد سوريول (أمين اللجنة): قال، مذكِّرًا بما قاله للتو بشأن إمكانية عقد دورة الفريق العامل الأول قبل نهاية ٢٠١١، إنَّ عقد دورة للفريق العامل الأول في عام ٢٠١٢ أيضًا سوف يسبِّب مشاكل.
- ٨٩ - السيد غونساليس (الأرجنتين): طلب توضيحًا بشأن عدد دورات الفريق العامل الأول التي ستعقد قبل الدورة الخامسة والأربعين للجنة، وما إذا كانت ثمة موارد قد أُقِرَّت بالفعل لعقد دورة في عام ٢٠١٢.